المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى ابتكار أعمال فنية تشكيلية تصويرية معاصرة، من خلال الكشف عن تنوع صفات أسطح الهيئات العاكسة في مجال الرؤية التي تتواجد فيه، وذلك من خلال استثمار الفكر التجريبي والتكنولوجيا المعاصرة. ذلك أن التكنولوجيا قد أثرت على فلسفة الفن في أفكاره ومفاهيمه ومضامينه وترى الباحثة أن الفكر التجريبي يسهم ويثري مجال التصوير المعاصر حين توظيف امكانات المرايا مرتبطاً بأدوات تكنولوجية متنوعة، مثل: آلة التصوير الرقمية، والحاسب الآلي، وأجهزة العرض الضوئي، ليفتح طرق جديدة في مجال الإبداع الفني لمواكبة جميع فروع العلوم الأخرى، التي ارتبطت بالتكنولوجيا المعاصرة، وبذلك تتجرد الصورة الفنية من تلك القيود التقليدية، متوجهة بها في هذا البحث نحو توظيف الهيئات العاكسة في ضوء نظريات وبحوث الإدراك البصري، وعلى رأسها نظرية الجشطالت.

وتم سير البحث في ثمانية فصول. **واندرجت الخطوات الإجرائية** تحت إطارين: إطار نظري، وإطار تطبيقي(التجربة الذاتية للباحثة). **كما يتبع البحث** كل من المنهجين: الوصفي والتحليلي أثناء استكمال الإطار النظري، بينما يتبع المنهج التجريبي أثناء تطبيق التجربة الذاتية،وذلك للوصول إلى النتائج المرجوة من البحث.

وقد توصلت الباحثة إلى النتائج والتوصيات توجزها على النحو التالي:

أولاً: النتائج :

1 – هناك علاقة ترابطية بين الأداة وبين الأسلوب التجريبي في تحقيق المعاصرة في الأعمال التصويرية.

2 – أثبتت الهيئة العاكسة إمكاناتها في مغايرة الرسوم والصور والأشكال، والاستفادة منها في استحداث حلول تشكيلية متعددة وإمكانية إبتكار أعمال فنية تصويرية ثنائية الأبعاد معاصرة.

3 - التنوع في مجال الاسقاطات الضوئية يؤدي إلى استحداث واقع جديد للصور المنعكسة على أسطح المرايا.

4 - أهمية الرؤية الجشطالتية في فهم وتفسير وإدراك الهيئات العاكسة داخل مجالها البصري المرئي، وبالتالي أثرها على الموقف الفني.

ثانياً: التوصيات:

1 - ضرورة إجراء المزيد من البحوث العلمية التي تتناول جوانب أخرى في العلاقة بين الهيئة العاكسة لمجال الرؤية، والأدوات التكنولوجية المستحدثة.

2 - إتاحة الفرصة أمام الدارسين، لممارسة الفكر التجريبي، والكشف عن علاقات جديدة ونظم مستحدثة في التصوير.